

موقفنا

يواجه المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه الفترة موقفا حرجا في ظل عملية الترويج والتهديد التي تمارس الآن من قبل الحلف الرجعي العربي على المقاومة الفلسطينية .

المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يواجه احتماليين : إما أن يعلن خروج المنظمة من اطار التسوية فيزج القواعد واجماهير واما ان يرضخ للرجعية فينتهي في زوايا التاريخ المرمكة ..

قيادة المنظمة تتعرض للترغيب والتهديد وهذا ما كان مكننا لولا ارتباط خط القيادة بخط الرجعية العربية

جاءهنا وبذلك « نكسب » بركات الرجعية العربية . و « نخسر » قواعد الثورة وجماهيرها ونعزل كاي قيادة انحرفت عن الطريق السليم . الخيار الثاني : واما ان تراجع عن مواقفها السابقة وتخرج من اطار التسوية الاستسلامية وتلتف مع بقية القوى الثورية حول برنامج سياسي رافض للتسوية محارب لها فنكسب قواعد الثورة وجماهيرها وتأييد الجماهير العربية و « نخسر » بركات الرجعية العربية .

المجلس المركزي .. المطلوب قرار

لقد ان الاوان لاعضاء المجلس المركزي وحتى لاعضاء اللجنة التنفيذية ان يخرجوا من اطار التسوية الذي زجهم بها النظرات الاستسلامية وبعض التبادلات . فقد تبلور في الساحة الفلسطينية في الآونة الأخيرة اقتناع عام بضرورة الخروج من اطار التسوية وشق الطريق الثورية بنفس طویل يرى الامور واضحة وجلية . والتفت حول هذا الموقف اغلبية قواعد الثورة وجماهيرها وقياداتها فالتى مسمى تبقى اللجنة التنفيذية في دوامة البعد عن الصورة !! ان التاريخ لا يرحم ! فما من قيادة كابتت في انحرافها الا وارثمت في زوايا التاريخ المهلمة ..

« الهدف »

حل التعارض بين وجهتي النظر المصرية والاسرائيلية « . اما عن حصة الفلسطينيين من هذه الهجمة الرجعية فقد مورس ضغط كبير بشكليته الترغيبية والتهديدية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للسير في الطريق الذي رسمته الرجعية باشراف الولايات المتحدة لمستقبل المنطقة .

فقد استقبلت السعودية بعض قادة المقاومة بدلا عن استقبال الوجوه التي تستقبلها عادة . ودفعت ثمانية ملايين دولار ونصف لمنظمة التحرير الفلسطينية لأول مرة .. اذ درجت العادة ان تنفع الاموال لجهة اخرى كما بدأت جهات « تابعة لمصر » في الساحة الفلسطينية بالتحرك علنا تحضيرا لما سيأتي .

جاء هذا التهديد على الصعيد الفلسطيني كي تضع الرجعية قيادة منظمة التحرير في موقف الخاضع لرغباتها وهنا يصبح وضع قيادة منظمة التحرير حرجا .

المنظمة ... الى اين ؟

لقد وضعت الصفوفات الرجعية منظمة التحرير امام خيارين لا ثالث لهما : الخيار الاول :

اما ان تعلن قيادة المنظمة انخراطها المسافر الى المخطط الرجعي لفرض تسوية مذلة على

وعملية الترغيب والتهديد هذه ما كان لها ان تجعل من موقف المجلس المركزي حرجا لولا الخط السياسي الخاطيء الذي انتهجته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية منذ وقف اطلاق النار على الجبهات العربية اذ ربطت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عمل الحلف الرجعي السعودي المصري الساعي لتمكين الامبريالية من تنفيذ مخططاتها لترتيب اوضاع المنطقة بشكل يضمن للولايات المتحدة مصالحها في وطننا العربي ولاسرائيل وجودا معترفا به .

الا ان تبلور الصورة بوضوح امام جماهير الشعب الفلسطيني وقواعد الثورة من ناحية والشوط الذي قطعته الرجعية والامبريالية في تنفيذ التسوية من ناحية اخرى وضع قيادة منظمة التحرير في موقع حرج : .. وضعها على مفترق طرق . فاما ان تعلن ارتباطها بالمخطط الرجعي بشكل سافر وواضح واما ان تعلن خروجها من دائرة التسوية نهائيا .

رحلة كيسنجر وضغوط السعودية

فقد مهدت السعودية خلال الاسابيع الماضية لرحلة كيسنجر الجديدة الى المنطقة بهجمة مركزة على « المناطق الحارة » من وطننا وبذلك خلالها مئات الملايين من الدولارات لتعبد الطريق امام كيسنجر لاتجاح مهمته . هذه المهمة التي عبر عنها وزير الخارجية الامريكي بقوله « انني مغتال من امكانية

منها للامبريالية لاقامة الحكم التتويجي على انقاضها ؟ وهكذا لم ينتظر التوار في الديمقراطية . سقوط الامبريالية البريطانية لوحدها . وانما حصر السلاح من اجل المشاركة في تقسيم معالم هذه الامبريالية . ولم ينسحب انسحاب بريطانيا مخفارة حتى سقطت سلطتهم الثورية . وانما عجزوا خلال القتال في اقامة هذه السلطنة الثورية . وهكذا في فينتام . ولعل البطل المعجزة التي يواجه بها شعبنا البطل الغزاة والملاء لهو النفس الذي يشع في عالم الفقراء المساكين مناديا بان مزيدا من الضحايا للامبريالية هو وحده طريق التحرير والاستقلال . لعل ذلك الشعب المثل لكل المناضلين لساذا اذا لم يسترح الضحايا من هذا القتل ليناوما على مقوله .

ان هناك مراحل .. ام ان هوياتهم تحمل اعباء الات الطائفة القتال التي تساطلت فوق ارضهم واطفالهم . ام ترى انهم عديمون غير واتعيين لا ينتظرون سقوط الامبريالية . بضربات غيرهم ليخلص سلطتهم الثورية .

الى الاخ زياد توفيق

نقدر فيك روح الوفاء للجبه الشعبية ولجاداتها الخالدة التي سررت نطل شعاعا يكشف حقيقة توجهات المستسلمين والانحرفين في الساحات الفلسطينية والعربية . وفيما ينظر باياد الحديدية التي تهدد بها منقذ التحرير الفلسطينية . فاننا لا ننزل الا اننا سوف نظل مخلصين لاهداف الثورة الفلسطينية ولننقلها الى الاساسية في التحرير الشامل والكمال . ولن تعيقنا صيحات الاشباح الخائرة.

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بخد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين .. »

(لينين)

الى الرفيق حيان

لقد وصلت رسالتك الى الهدف ونحن اذ نقدر فيك هذه الروح الوطنية الصادقة ونشكر لك ثقتك بجملة الهدف . التي تعبر عن هدف كل التقدميين والوطنيين في المنطقة العربية . فاننا نود ابلاغك انه بإمكانك ارسال ثمن اشتراكك في الهدف على اقساط . فقط ارسل عنوانك الكامل حتى نستطيع تامينها لك . « الهدف »

الى قطب الاستسلام

وجه احد المواطنين العرب في احدى دول المهجر رسالة يخاطب فيها القطب المستسلم في قيادة منظمة التحرير ، ودعاة المرحلة في الثورة . فيقول : « الى المنحرفين فوق العادة . الذين استغافوا من سيئاتهم العميق على ضجيج معطيات حرب تشرين . الى المتعدين بالاستسلام بالمباريات الوطنية حينما والثورية احيانا اخرى . الى هؤلاء الانتهازيين اليساريين الذين اتبعهم الطريق الذي لم يعادوا السير عليه ، والذين يطلبون من الآخرين الجلوس والوقوف معهم لانه خدش البرجوازية » . الى هؤلاء اوجه بعض التساؤلات . منذ اكثر من خمسين عاما كتب

لينين : « ان الامبريالية سوف تواجه ازمة وازمات اقتصادية خانقة وهذا يعني اقتراب انهيارها » ... ترى لماذا لم يطلب لينين من الثوار ... الجلوس وانتظار مرحلة السقوط التي لا بد



تحية وبعد

لنصعد حملة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من سجون سوريا

الى الرئيس السوري حافظ الاسد

ارسلت الانحادات الطلابية العربية في مدينة اشبيلية باسبانيا ، برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد . يطالبونه فيها بالكف عن ملاحقة القوى الثورية الفلسطينية والسورية . وباطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين والسوريين . الذين يلاقون شتى انواع التعذيب .

وقالت الرسالة : اننا نطالبكم بالامراج عن كلمة التقدميين والوطنيين وقيادات حركة المقاومة الفلسطينية ومناضليها المعتقلين في سجون نظام الحكم القائم في النظر السوري . ونطالبكم كذلك بالامراج عن الرئيس يوسف زعين .

- 1 - انصار حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » اشبيلية
- 2 - رابطة الطلبة العرب الودوديين الناصرين - اشبيلية
- 3 - انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - اشبيلية
- 4 - حزب البعث العربي الاشتراكي - اشبيلية

٧٥/١/١٤

المكاتبة : بيروت - لبنان - كورنيس المرزعة ملكة كامله عبد الله مرزعة ص ب ٢١٢ - تلفون ٣٩٤٣٠

السبت ٨ شباط ١٩٧٤ العدد ٢٨٩ - السنة السابعة

من التسمية

| | | |
|---------------|-----|-----|
| لبنان | ٥٠ | ق ل |
| سوريا | ٦٠ | ق س |
| الكويت | ١٠٠ | ق ك |
| الاردن | ٧٠ | ق ا |
| عند | ١٥٠ | ق ع |
| العراق | ٨٠ | ق ع |
| ع ٢٠٠ ج | ٧٠ | ق ج |
| ليبيا | ١٠٠ | ق ل |
| السودان | ١٠٠ | ق س |
| الخليج العربي | ١٠٠ | ق خ |
| المغرب | ١٠٠ | ق م |

الاختراقات

في لبنان وسوريا و ج ٢٠٠ ج والاردن ٢٥ ل .ل - للمؤسسات والداوئر الرسمية ٧٥ ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل .ل - في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥ ل - للمؤسسات والداوئر الرسمية ١٢٥ ل ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل - ل - عدن ٢ دناتير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل - ل - اورديا الشرقية والغربية ٢٠ دولار او ٧٥ ل - ل - امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل - ل

AL-HADAF TEL. 309230 P.O.Box 212 BEIRUT-LEBANON